

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia. P.O. Box: 3243 Tel.: (251-11) 5513 822 Fax: (251-11) 5519 321

Email: situationroom@africa-union.org

مجلس السلم و الأمن
الاجتماع 539
أديس أبابا، إثيوبيا
25 أغسطس 2015

PSC/ PR/COMM.(DXXXIX)

بيان



بيان

إعتمد مجلس السلم و الأمن التابع للاتحاد الإفريقي في اجتماعه 539 المعقود في 25 أغسطس 2015 المقرر التالي بشأن نشاطات فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ في السودان جنوب السودان :

إن المجلس،

1. يحيط علما بتقري رئيس الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ بشأن نشاطاته [PSC/PR/2.(DXXXIX)] و بإحاطة رئيس الفريق، الرئيس السابق ثابو مبيكي، عن جهوده الجارية في الاتصال مع حكومة السودان، و الأحزاب السياسية و المجموعات المسلحة، دعما لتسوية سلمية للنزاعات، و لتحقيق الديمقراطية في السودان، و لدعم تنفيذ اتفاق التعاون المبرم في 27 سبتمبر 2012 بين جمهورية السودان و جمهورية جنوب السودان. كما **يحيط علما أيضا** بالبيان الذي قدمه ممثل حكومة السودان؛

2. يذكر بياناته و بياناته الصحفية السابقة بشأن تنفيذ مختلف جوانب ولاية فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى و الجهود الأخرى ذات الصلة التي يبذلها الاتحاد الإفريقي بما في ذلك البيانات PSC/AHG/COMM/2.(CCCXCVII) و PSC/AHG/COMM/1.(CCCLIII) و PSC/PR/COMM.(CDLVI) المعتمدة خلال الاجتماعات 353 و 397 و 456 المعقودة في 25 يناير و 23 سبتمبر 2013 و 12 سبتمبر 2014 على التوالي؛

3. يشيد بفريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ و أعضائه و هم الرؤساء ثابو مبيكي و عبد السلام أبو بكر و بيار بويويا، و الفريق الداعم لهم، على صبرهم و التزامهم الثابت مع السودان الذي يعود إلى إنشاء فريق الاتحاد الإفريقي في دارفور في يوليو 2008 [PSC/MIN/COMM(CXLII)] ، و يؤكد بان الالتزام الفريد من نوعه للاتحاد الإفريقي عامة و فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ على وجه الخصوص يعكس الالتزام الراسخ للقارة بمساعدة الأمة السودانية على تحقيق قدراتها. و **يشيد** المجلس أيضا برئيس الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، رئيس الوزراء هايلي ماريام ديسالين من إثيوبيا على التزامه و دعمه لفريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ و عمله الدائم على ترقية السلم و الأمن و الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي؛

4. يعبر عن تقديره للدور الهام الذي اضطلع به كل من المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة هايلي منكاريوس، و الممثل الخاص المشترك بالنيابة أبيودون باشوا، و المبعوث الخاص للهيئة الحكومية المشتركة للتنمية ليسان يوهانس في جهودهم الرامية إلى تحقيق السلم و الأمن و الاستقرار في المنطقة، و **يسجل** بارتياح التعاون المثالي بينهم و مع فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ. كما **يعبر عن تقديره** للدعم و المساعدة الذي يقدمه الشركاء الثنائيون و المتعددون الأطراف للاتحاد الإفريقي لفريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى؛

5. يرحب بالالتزام و الدعم المتواصلين لدولة قطر في السعي من اجل إحلال السلم في دارفور، و لا سيما مساهمتها المالية المعتبرة من اجل تنفيذ وثيقة الدوحة لإحلال السلم في دارفور و استراتيجية تنمية دارفور، و كذلك للتخفيف من معاناة سكان دارفور بما في ذلك المشردين داخليا؛

6. **يذكر** بان تقرير فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى في دارفور، كما اعتمده في اجتماعه 207 المعقود بأوجا، نيجيريا في 29 أكتوبر 2009 [communiqué PSC/AHG/COMM.1(CCVII)]، و الذي يشكل تحليله أساسا لسياسة الاتحاد الأفريقي في السودان، خلص إلى ان الأزمة السودانية لن يمكن تسويتها إلا في بطريقة شاملة في اطار العملية الوطنية الشاملة التي تتناول تحديات السودان، بما في ذلك تحدي تحقيق الديمقراطية؛

7. **يؤكد مجددا دعمه** للحوار الوطني الذي اعلن عنه الرئيس عمر حسن البشير في يناير 2014، و **يشدد** على المبدأ الذي أقرته الأطراف السودانية بأن يكون الحوار الوطني عملية سودانية شاملة تهدف إلى معالجة التحديات التي ظلت تواجه السودان منذ أمد بعيد و تسويتها بناء على أجندة السلم، و الوحدة الوطنية، و الاقتصاد، و الحقوق و الحريات الأساسية، و الهوية الوطنية، و المراجعة الدستورية، و الحوكمة والعلاقات الدولية. و **يسجل** المجلس بان أهداف الحوار الوطني تتفق مع الأهداف الواردة في تقرير فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى في دارفور؛

8. **يذكر** الأطراف السودانية بالتزامها بإيجاد بيئة ملائمة لتنظيم الحوار بما في ذلك من خلال اعتماد إجراءات لبناء الثقة كما وردت و أقرت في البيان PSC/PR/COMM.(CDLVI) (الفقرتان 14 و 15) و التي تؤكد توافق الأطراف السودانية على الخطوات الضرورية لعقد حوار ذات مصداقية في السودان. و **يذكر** المجلس أيضا الأطراف السودانية بالتزام الاتحاد الإفريقي لحشد الدعم المالي و الاقتصادي من المجتمع الدولي من اجل استقرار الاقتصاد السوداني، في اطار حزمة الدعم المرافقة لعملية الحوار الوطني؛

9. **يلاحظ** بان الحوار الوطني قد تمّ تصوره كعملية شاملة تحظى بثقة كل الشعب السوداني. و **يؤكد أيضا** ضرورة التحضير الملائم و الشامل لعملية الحوار كما نصّ على ذلك اتفاق سبتمبر 2014 الخاص بالحوار الوطني و العملية السلمية الذي وقعت عليه الجهات المعنية السودانية و أقره المجلس؛

10. **يسجل** إعلان الرئيس عمر حسن البشير بأن حكومة السودان جاهزة لوقف اطلاق النار لمدة شهرين من اجل إيجاد الثقة الضرورية لدى كلّ الجهات المعنية، بما في ذلك ممثلي الحركات المسلحة، للانخراط في عملية الحوار، و **يسجل أيضا** التزام الرئيس البشير بالعمو على كلّ الحركات المسلحة لتمكينها من المشاركة في الحوار الوطني بأمان؛

11. **يقرّ** بالتزام الحركات المسلحة و استعدادها لمواصلة التزامها مع حكومة السودان بالتفاوض على إنهاء النزاعات المسلحة في السودان؛

12. **يشيد** بالجهود المتواصلة لفريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ في سعيه إلى تيسير تسوية سلمية للنزاع في المنطقتين بين حكومة السودان و الحركة الشعبية لتحرير السودان-قطاع الشمال، الذي يعكس الازمة السودانية، و في هذا الصدد، **يسجل** بأنه كما ورد ذلك في مشروع الاتفاق الإطار في ديسمبر 2014، أدت المفاوضات إلى توافق هام قد يكون قاعدة لتسوية ذلك النزاع؛

13. **يشيد كذلك** بجهود فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ و الممثل الخاص المشترك لتيسير المفاوضات بين حكومة السودان و الحركات المسلحة في دارفور في اطار نهج العملية الواحدة و المسارين، من اجل إنهاء كلّ النزاعات المسلحة في السودان؛

14. **يسجل بإحباط و قلق كبيرين** انه رغم مقررات المجلس و تشجيعاته، فان الجهود الفريدة التي بذلها فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ و الدعم الذي قدمه المجتمع الدولي، تظلّ التحديات الأساسية التي يواجهها السودان دون تسوية و لم يحقق إلا تقدم غير كاف في تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بالحوار الوطني و الجهود من اجل إنهاء النزاعات التي طال أمدها؛

15. **يؤكد مجددا** أهمية تسوية الأزمة في السودان بالنسبة للإقليم و القارة، و المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتق حكومة السودان لتولي الريادة في كفالة تنظيم حوار وطني شامل و ذات مصداقية و تحقيق التحول الديمقراطي في البلاد؛

16. **يعبر عن قلقه العميق** بشأن النزاع الجاري و الأزمة الإنسانية في دارفور و المنطقتين، بما في ذلك انتهاكات القانون الإنساني التي تمّ نقلها و المتصلة بالنزاع، و **يدعو** الأطراف إلى التوصل على وجه السرعة إلى اتفاقات من اجل تيسير و تمكين وصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين و احترام حقوق الإنسان و القانون الإنساني الدولي. و **يدعو** المجلس الأطراف إلى اتخاذ كلّ الإجراءات الضرورية لإيجاد الظروف الملائمة من اجل العودة الآمنة و الطوعية و الكريمة للمشردين و اللاجئين إلى ديارهم؛

17. **يسجل بأن وقف** النزاعات شرط أساسي لإجراء الحوار الوطني؛

18. **يؤكد مجددا** تأييده لعمل فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ لكفالة عمل منسق و مركز دعما لجهود الجهات المعنية في السودان من اجل التصدي للتحديات التي تواجهها البلاد بما في ذلك من خلال دعم المفاوضات لإنهاء النزاعات في دارفور و المنطقتين و الجهود المبذولة لتنظيم حوار وطني ذات المصداقية؛

19. **بحث بقوة** الأطراف السودانية و لا سيما حكومة السودان على إبداء الريادة و الالتزام الضروريين في العمليات الضرورية لتحقيق الهدف المتمثل في تحقيق التحول الديمقراطي في السودان و لا سيما من خلال تنظيم حوار وطني شامل و شفاف و محكم لإعداد و ذات مصداقية. و **يعبر عن يقينه** بأنه من دون تحقيق تقدم في المسائل المشار إليها أعلاه لن يمكن التغلب على التحديات الجسيمة التي يواجهها السودان بما في ذلك الأزمات الإنسانية؛

20. **يدعو** حكومة السودان و كلّ الأطراف المعنية إلى التعاون مع فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى في كل الجوانب المتصلة بولايتيه. لذلك فان المجلس:

أ. **يدعو** حكومة السودان إلى الامتناع عن أي أعمال من شأنها تقويض الثقة في العملية و تهديد إمكانية تنظيم حوار وطني شامل و ذات مصداقية في السودان؛

ب. **يجدّد نداءه** إلى عقد اجتماع ما قبل الحوار تحضره كل الأطراف ذات الصلة، بمقر الاتحاد الإفريقي باديس أبابا، لمناقشة المسائل الإجرائية المتصلة بالحوار و الاتفاق عليها؛

ج. **يطلب** من فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ مواصلة الالتزام مع حكومة السودان و أصحاب المصلحة السودانيين الآخرين لدعم جهودهم لإجراء حوار وطني شامل و شفاف و ذات مصداقية، و في هذا الصدد، **يحثّ** كلّ الأطراف على تقديم أكبر قدر من التعاون للفريق؛

د. **يطلب** من فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ مواصلة الالتزام مع حكومة السودان و الجهات المعنية الأخرى في السودان دعماً لجهودهم من أجل إجراء حوار وطني شامل و شفاف و ذات مصداقية، و في هذا الصدد، **يحث** كل الأطراف على التعاون بشكل كامل مع الفريق،

هـ. **يحث كذلك** الأطراف على تكثيف جهودها من أجل وقف الحرب في دارفور و المنطقتين، و **يطلب** من فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، وفقاً لمقررات المجلس السابقة، مواصلة تيسير المفاوضات من أجل وقف الحرب و العنف بين الطوائف في دارفور و الحرب في المنطقتين؛

و. **يؤكد مجدداً عزمه** على مساعدة كل الأطراف السودانية في ما يتصل بالحوار الوطني و السعي إلى تحقيق السلام في السودان و اتخاذ المقررات و الأعمال الإضافية الضرورية عند الاقتضاء للمساعدة على كفالة عدم تهديد الهدف المتمثل في تحقيق التحول الديمقراطي في السودان، و خاصة أن يتم تنظيم الحوار الوطني الشامل و ذات المصداقية؛ و

ز. **يطلب** من فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ رفع تقرير إلى المجلس في غضون 90 يوماً تلي اتمام هذا المقرر، عن تجديد التزام الجهات المعنية السودانية بعملية الحوار الوطني الحقيقي و ذات المصداقية كما نصّت على ذلك خارطة الطريق و الجهود الضرورية لوضع حدٍّ للنزاعات في دارفور و المنطقتين؛

21. **يدعو** حكومتا السودان و جنوب السودان إلى مواصلة تنفيذ اتفاق التعاون من أجل بناء علاقات سلمية و تعاونية بينهم و **يطلب** من فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ مواصلة النهوض بدور الميسر لتنفيذ اتفاق التعاون؛

22. **يدعو** حكومتا السودان و جنوب السودان، و بدعم من فريق الاتحاد الإفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، إلى عقد اجتماع غير عادي للآلية السياسية و الأمنية المشتركة، و **يحث** الطرفين على التعاون مع الفريق في هذا الإطار. و **يشيد** المجلس بأعضاء الآلية المشتركة لرصد الحدود و التحقق منها على جهودهم لأداء ولايتهم دعماً للترتيبات الأمنية بين السودان و جنوب السودان. و **يدعو** المجلس السودان و جنوب السودان إلى تقديم الدعم الكامل للآلية المشتركة لرصد الحدود و التحقق منها من أجل تمكينها من تنفيذ ولايتها؛

23. **يؤكد من جديد** أهمية الاتفاق بشأن الترتيبات الأمنية و الإدارية المؤقتة لمنطقة أبيي المبرم في 20 يونيو 2011 و مقرراته السابقة المتعلقة بالوضع في منطقة أبيي. و **يشيد** المجلس بقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي على مساهمتها المتميزة في إحلال السلام في منطقة أبيي و **يطلب** بأن يقدم الطرفان كل التعاون لهذه القوة؛

24. **يعبر عن تقديره لعقد** اجتماع لجنة الرقابة المشتركة في أبيي في 28 و 29 مارس 2015، بعد فترة طويلة لم تجتمع خلالها، و **يشجع** لجنة الرقابة المشتركة في أبيي على الاجتماع بانتظام للنهوض بولايتها الهامة في ما يتصل بأبيي؛

25. يدعو الطرفان الى التعاون فيما بينهما من اجل تحقيق الاستقرار في منطقة أبيي، و ترقية التعايش السلمي بين الطوائف في ابيي بعقد مؤتمر للطوائف كما كان مرتقبا و كفالة تنفيذ العناصر الادارية و الامنية العالقة و التي تضمنها الاتفاق الخاص بالترتيبات الامنية؛

26. يشيد بعمل برنامج الحدود التابع للاتحاد الافريقي في مساعدة الطرفين على تنفيذ الاتفاق الخاص بقضايا الحدود و تعزيز قدراتهما على ادارة مسائل الحدود؛

27. يقدر الجهود المتواصلة لفريق الخبراء التابع للاتحاد الافريقي في المناطق الحدودية المتنازع عليها، و الذي يرأسه القاضي ابو بكر كوروما من سيراليون، و النزاهة مع الطرفين من أجل تأدية ولايته و تقديم رأي غير ملزم عن وضع المناطق المتنازع عنها، و يحث الطرفين على التعاون مع فريق الخبراء التابع للاتحاد الافريقي؛ و يدعو فريق الاتحاد الافريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ الى ان يقدم، في المناسبة القادمة، تقريرا عن وضع تعاون الطرفين مع فريق الخبراء التابع للاتحاد الافريقي؛

28. يذكر بالدعم الذي عبّر عنه مؤتمر الاتحاد و موافقة المجلس على النهج المشترك بين السودان و جنوب السودان و فريق الاتحاد الافريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ من اجل تخفيف شامل لعبء الديون و رفع العقوبات المفروضة على السودان و يطلب من فريق الاتحاد الافريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ مواصلة دعم الجهود الضرورية في هذا السياق؛

29. يذكر بالفقرة 16 من البيان PSC/AHG/COMM/2.(CCCXCVII) بشأن ضرورة ترقية نهج اقليمي و شامل لمواجهة تحديات السلم و الامن و الاستقرار و التنمية في القرن الافريقي دعما لجهود الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، و الذي طلب فيه المجلس من فريق الاتحاد الافريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ المساهمة بالتعاون الوثيق مع رئاسة الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية و أمانتها، على تشجيع مثل هذا النهج الذي يشمل تنظيم مؤتمر للسلم و الامن و الاستقرار و التعاون و التنمية في القرن الافريقي و اجراء المشاورات الضرورية مع الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية و رئيسها. و يؤكد المجلس على الطابع الهام و العاجل لهذا النهج و يدعو الفريق الى الاسراع في مشاوراته بهذا الشأن و عرض تقرير مرحلي عنه في نوفمبر 2015،

30. يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

African Union Commission (AUC)

PAPS Digital Repository

<https://papsrepository.africa-union.org/>

PSC Outcomes

Communiqués

2015-08-25

Communiqué of the 539th Meeting of the Peace and Security Council Held on 25 August 2015, Addis Ababa, Ethiopia.

Peace and Security Council

African Union Commission

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1536>

Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)